

# أنا شاب في مقتبل العمر؛ والحمد لله أن الله أكرمني بسلوك طريق القرآن والعلم؛ وسبحان الله قدر أن

محمد هشام طاهري

يقول السائل أنا شاب أو سائلة تقول أنا شاب في مقتبل العمر والحمد لله أن الله أكرمني بسلوك طريق القرآن والعلم. وسبحانه الله قدر

ان اعيش بين والدين منفصلين. دائم اجد في قلبي - [00:00:00](#)

اتجاه هذا الشيء لما في الحياة من صعوبات عند فقد الاب. ويرادوني سؤال دائما. لماذا انا من بين الذين حولي؟ اعلم انه لا لا يجوز

هذا لكن هذا ما اجد فما توجيهكم حفظكم الله؟ بالاضافة هل اعتبروا بهذا اساءة الادب مع الله - [00:00:20](#)

الانسان لا شك انه مبتلى في هذه الدنيا. وما دمت انت قد بلغت انت تدريكين معنى الابتلاء. فهل العاقل والعاقل ان يدرك انه مبتلى؟

والابتلاءات انواع. فهذا مبتلى بفقد الاب - [00:00:40](#)

كلية فصار يتيما وهذا مبتلى بفقد الاب فصار منفصلا عن امه وهذا مبتلى فقد الام فهي ميتة وهذه مبتلى بالفقر وهذا وهذا كل هو

في ابتلاء. ولذلك قال جل وعلا هل اتى على الانسان حين من - [00:01:00](#)

لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. فما من انسان الا وهو في الابتلاء في الابتلاء في الابتلاء ظرف لا يستطيع

احد على وجه الارض اكرم الناس الانبياء مبتلون - [00:01:30](#)

واخس الناس الشياطين مبتلون. لكن الابتلاءات متنوعة هذا ابتلاء بالدنيا وهذا ابتلاء بالأحباب وهذا ابتلاء بالأصحاب وهذا مبتلى

بالجيران وهذه مبتلى بالزوج وهذه وهذا مبتلى بالزوجة وهذا مبتلى بالوالد وهذا والد مبتلى بولده وهذا مبتلى بالفقر وهذا مبتلى

بالمريض وهذا مبتلى بالمعاصي - [00:01:50](#)

وهذا مبتلى بالدين وهذا مبتلى بالخلق وهذا وهذا. لقد خلقنا الانسان في كبد في كبد اي في ظرف شقة ما هو هذا الظرف الذي هو

ظرف المشقة؟ هو ظرف الابتلاء. فان كان ابتلاؤك من جهة فقد الاب - [00:02:20](#)

فهذا ابتلاء يسير بالنسبة الى الابتلاءات العسيرة. فهذا ابتلاء يسير بالنسبة للابتلاءات العسيرة. فينبغي عليك ان تحمدي الله عز وجل.

وما يدريك لعل اباك لو كان مع امك لما حصل لك ما انت عليه الان من النعمة - [00:02:40](#)

من الهداية وسلوك الصراط المستقيم. ولا ريب اقول ولا ريب ان من سوء الادب ان يقول الانسان لقد الله وفي قدر الله او مع الله او

مع نفسه لماذا انا من دون الناس؟ هذا من سوء الادب. لان - [00:03:00](#)

السيد يبتلي عبده بما يشاء. ولا يقول لماذا انا من دون الناس؟ فالله عز وجل الملك مالك الملك الملوك الحكيم يبتلي الانسان بما

يشاء. فينبغي على الانسان ان يخرج من قلب - [00:03:20](#)

به هذا الكلام. وهو لماذا انا من دون الناس؟ لماذا انا هكذا؟ وسبب انشاء هذا هو نظروا الى الاعلى لو ان هذه نظرت الى الادنى لما

حصل في قلبها ما حصل. كيف تنظر الى الادنى - [00:03:40](#)

ياما اطفال فقدوا ابويهم الاب والام كلهم ميتين. وهي تعيش اين؟ اما مع عمها او مع خالتها او في دار القصر في دار الشؤون. فلو انها

نفرت الى ادنى علمت قدر نعمة نعمة الله عليها. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي ذر انظروا الى من هو - [00:04:00](#)

منكم فانه اجدر الا تزدرى نعمة الله. متى يعظم الابتلاء في القلب اذا نظر الانسان الى الاعلى فيجد ان هذا الابتلاء شديد. ولو نظر

للادنى لوجد الابتلاء يسيرا. نسأل الله عز وجل - [00:04:30](#)

00:04:50 - ان يخرج من قلوبنا سوء الابد مع الله